

التي توجهت اليها معظم سفرات اعضاء الهيئة ، وكذلك عدد الاعضاء الذين توجهوا الى كل منها . واستثنينا فلسطين من هذه اللائحة البلدانية باعتبارها موطن ولادق واحد وثلاثين عضوا من اعضاء الهيئة الاثني والثلاثين . ولقد سافر عدة اعضاء عدة مرات الى البلد نفسه في كثير من الاحيان .

الجدول الرقم (١٦)
البلدان التي زارها افراد النخبة العربية
السياسية في فلسطين

البلد	عدد الاعضاء	النسبة المئوية من اجمالي عدد الاعضاء
بريطانيا	١٧	٥٣٤١
مصر	١٢	٣٧٤٥
سوريا	١٢	٢٧٤٥
الاردن	١١	٢٤٤٤
العراق	١٠	٣١٤٣
تركيا	١٠	٣١٤٣
لبنان	٩	٢٨٤١
فرنسا	٦	١٨٤٨
الولايات المتحدة	٦	١٨٤٨

زار اعضاء الهيئة ٣٣ بلدا على الاقل في آسيا وافريقيا وامريكا واوروپا . وان الاتساع الجغرافي لنطاق البلدان التي زارها اعضاء الهيئة ، يدل على حجم النشاط السياسي للنخبة العربية . واكتسبت القيادة السياسية العربية خلال رحلاتها الى الخارج ، مقدارا كبيرا من الخبرة السياسية . ومن المؤكد ان رحلات الاعضاء الى الخارج وسعت آفاقهم السياسية والاجتماعية . ولا بد انهم تعرضوا لتأثير أفكار سياسية واجتماعية في البلدان التي زاروها .

وانه لامر ذو دلالة ان بين البلدان الثلاثة والثلاثين التي زارها اعضاء الهيئة العربية العليا ، ١٤ بلدا في آسيا ، ١٢ في اوروپا ، ٦ في افريقيا ، والولايات المتحدة الامريكية . وان العدد الاكبر

ويتضح من الجدول رقم ١٥ ان كل عضو من اعضاء الهيئة ، قام ، كمعدل عام ، بزيارة اربعة بلدان على الاقل . وهذه حقا نسبة عالية . وكانت هناك اسباب شتى ودواع متنوعة لسفر اعضاء الهيئة العربية العليا لفلسطين الى الخارج . ان قسما من اعضائها درس في اوروپا الغربية ، والولايات المتحدة ، وتركيا ، ولبنان ، ومصر . وان احد الاعضاء ولد في لبنان ثم اتخذ من فلسطين مقرا دائما لاتامته . وان احد الاعضاء ارتحل الى المملكة العربية السعودية لاداء فرائض الحج . كما سافر عدد من اعضاء الهيئة الى الخارج للمشاركة في اجتماعات دولية غير سياسية ، مثل المؤتمر العمالي الدولي الذي انعقد في كل من لندن وباريس . وسافر عدد من الاعضاء الى الدول العربية كممثلين لاجزابه السياسية لحضور مؤتمرات سياسية . وأوفد عدد من اعضاء الهيئة الى البلدان العربية والاسلامية بهدف جمع التبرعات لترميم الاماكن الدينية المقدسة في فلسطين . وهناك كذلك بعض الافراد الذين امتهنوا التجارة ، وقاموا برحلات الى بعض بلدان الشرق الاوسط بما تقتضيه ادارة اعمالهم التجارية . كما قام احد الاعضاء برحلات كثيرة الى مصر بصفته ممثلا لعرب فلسطين ، في المؤتمر التحضيري لانشاء جامعة الدول العربية ، ثم اصبغ مندوبا في مجلس الجامعة بعد تكوينها .

وان ٢٨ على الاقل من الاثني والثلاثين اعضاء الهيئة بتشكيلاتها المتتالية ، قاموا بسفريات الى الخارج من أجل هدف محدد وهو نقل الموقف السياسي للقيادة العربية السياسية لعرب فلسطين حول الانتداب البريطاني والصهيونية ، وحول المستقبل السياسي لفلسطين ، بأمل احداث تغيير في السياسة البريطانية تجاه فلسطين والصهيونية . وفي العادة ، كان اعضاء الهيئة يحضرون اجتماعات سياسية ، رسمية وغير رسمية ، عامة وخاصة ، مندوبين عن الهيئة . ومن الجدير بالملاحظة حقا ان الرحلات السياسية الى الخارج زاد عددها على الرحلات غير السياسية ، بل ان اعضاء الهيئة ، حتى حين يكونون في رحلات غير سياسية ، فانهم كانوا يقومون بنشاط سياسي بالتأكيد .

ونبين في الجدول الرقم ١٦ ، البلدان التسعة